جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم المناهج

فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

The effectiveness of the scientific stations strategy in developing critical reading and creative reading skills among middle school students

بحث مستل من رسالة مقدمة استكمالا للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

إعداد الباحثة

أحمد صابر محمد عبدالدايم

إشـــــــــراف

أ. د / مروان أحمد محمد السمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية جامعة عين شمس

د / سميرة سعيد عبدالغني داود

مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

كلية التربية جامعة مدينة السادات

٢٠٢٣ م- ١٤٤٤هـ

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية. ولتحقيق ذلك, تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين؛ التجريبية والضابطة؛ ذي التطبيق(القبلي والبعدي) لأدوات البحث ومواده المتمثلة في: (استبانة مهارات القراءة الناقدة, اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة, استبانة مهارات القراءة الإبداعية, اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية, دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية, كراسة التلميذ المتضمنه موضوعات القراءة بعد إعادة صياغتها وفق إستراتيجية المحطات العلمية)؛ وذلك لاختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث. وقد تكونت عينة البحث من (٥٠) خمسين تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة كفر نفرة الإعدادية, بإدارة بركة السبع التعليمية, بمحافظة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م, تم تقسيهم إلي مجموعتين إحداهما: تجريبية قوامها (٢٥) خمسة وعشرون تلميذًا, والأخرى ضابطة قوامها (٢٥) خمسة وعشرون تلميذًا, وقد درست المجموعة التجريبية بواسطة إستراتيجية المحطات العلمية, والمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة. وقد توصلت النتائج إلى: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة ككل لصالح المجموعة التجريبة, وقد أشارت النتائج إلي وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوي دلالة(٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبة والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل لصالح المجموعة التجريبة. وفي ضوء النتائج أوصى البحث بضرورة تنمية مهارات والقراءة الناقدة والإبداعية لدى التلاميذ؛ لإعداد جيل قادر على التفكير والإبداع, وإعادة النظر فى مناهج اللغة العربية, وإعادة صياغة موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية.

الكلمات المفتاحية: القراءة الناقدة – القراءة الإبداعية – المحطات العلمية.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

The research aimed to develop critical reading and creative reading skills among middle school students, using the science stations strategy. To achieve this, the experimental approach was used based on the semi-experimental design with two experimental and control groups with application (pre and post) for research tools and materials represented in: (a list of critical reading skills, a test to measure critical reading skills, a list of creative reading skills, a test to measure creative

reading skills , The teacher's guide for teaching reading topics using the scientific stations strategy, the student's booklet containing the reading topics after reformulating it according to the scientific stations strategy); This is to test the validity of the hypotheses and answer the research questions. The research sample consisted of (50) students from the first grade of preparatory school in Kafr Nafra Preparatory School in the Birket El-Saba Educational Administration in the Menoufia Governorate for the academic year 2022/2023 AD. They were divided into two groups, one of them: an experimental group of (25) students, and the other a control group of (25) students.The experimental group was studied using the strategy of scientific stations, and the control group by the traditional method. The results revealed: There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the students of the experimental group and the control group in the post application of the test of critical reading skills favor of the experimental group; The results also indicated that there were statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the students of the experimental group and the control group in the post application of the creative reading skills test favor of the experimental group. the results, the research recommended the need to develop critical and creative reading skills among students to prepare a generation capable of thinking and creativity, reviewing the Arabic language curricula, and reformulating reading topics using the strategy of scientific stations.

Keywords: critical reading - creative reading - scientific stations

مقدمة البحث

تعد اللغة العربية من أرقي اللغات؛ لما تتفرد به من خصائص في بلاغتها, واشتقاقها, وتراكيبها, ومفرادتها, وقدرتها علي توليد الأفكار والمعاني والألفاظ, وسلامة ودقة التعبير, واستيعابها لركب الحضارة الحديثة؛ من انفجار معرفي, وتقدم علمي وتكنولوجي.

فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم, ولغة العقيدة, بل هى اللغة التى أرسل بها الله سبحانه وتعالى خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله علية وسلم, فهى من أكثر اللغات ارتباطا بعقيدة الأمة, وهويتها, وشخصيتها.

فهى أداة التفكير, ونقل التراث من جيل إلي جيل, وأداة الفرد للتعبير عن أفكاره وآراءه وعواطفه وانفعالاته, وهى أداته للاتصال والتفاعل بين أفرد المجتمع, ووسيلته للتعايش معهم, وعن طريقها ينمو الفرد اجتماعيًا ومعرفيًا.

وللغة العربية فنون أربعة: الاستماع, والتحدث, والقراءة, والكتابة؛ كل منها يشكل فن متكامل يؤثر ويتأثر بالأخر. وتحظي القراءة كإحدى مهارات اللغة العربية بمكانة خاصة؛ لأنها المدخل الرئيس لكل المعارف, والمواد الدراسية المختلفة, فهي بوابة العلوم والمعارف والثقافات.

والقراءة تفيد الفرد والمجتمع في شتى الميادين, فهي تسهم في بناء شخصية الفرد, وتكسبه الخبرات المختلفة, وتوسع مدركاته, وتطلق لفكره العنان لمزيد من الإبداع والانجاز, وهي وسيلة للاطلاع علي حضارته وتراثه, وتجعله مطلع بما يدور حوله من أحداث, وتساعده للتخطيط لمستقبله, كما أنها تساعد الأفراد علي التواصل والاندماج في أنشطة جماعية, وتكسب الأفراد المهارات الإجتماعية المختلفة, والمثل العليا والقيم النبيلة (حسن شحاتة, ٢٠٠٨: ١٧).

ونتيجة التغيرات المتسارعة التي لحقت بالمجتمعات, والتقدم العلمي والتقني, وانتشار وسائل الاتصال والإعلام, وزيادة حجم المعلومات والمعارف, انعكس ذلك التطور والتقدم علي مفهوم القراءة وذلك عن طريق تفاعل القارئ مع المادة المقروءة, من خلال تحليل ما يقرأ وتفسيره ونقده, وإبدا الرأي فية إما بالقبول أو الرفض, وإدراك المعنى القريب والبعيد, وهدف الكاتب وهذا مايسمي بالقراءة الناقدة, وتعد أرقى أنواع القراءة(محسن عطية, ٢٠١٤؛ راشد الروقي, ٢٠١٥: ٥).

فالقراءة الناقدة تسهم في بناء شخصية الفرد, وتنظم أفكاره, وتنمي القدرة لديه علي التحليل والاستنتاج, وقبول وجهات النظر المخالفة له, وبناء الحجج والبراهين وتنمي دافعيته نحو القراءة, كما تنمي لديه طريقة التفكير السليم في حل مشكلاته, واختيار الحل الأفضل, وتجعله صاحب قرار سليم, وإهمال تنمية مهارات القراءة الناقدة تجعل الفرد عرضه للتغريب والتغييب, ذات شخصية ضعيفة, غير قادر علي مواجهة المشاكل والمجتمع, والغزو الثقافي والعولمة (حسن شحاتة, ٢٠١٦: ٢٠٣).

* اتبع البحث الحالى نظام (APA) الإصدار السادس في التوثيق على النحو التالي(اسم المؤلف الأول والأخير, السنة, الصفحة أو الصفحات)

وتمكن القراءة الناقدة المتعلم من مواجهة متطلبات المستقبل, ومعالجة المعلومات والبيانات في عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي, واستقلال التفكير, وتحريره من التبعية, والتمركز حول الذات للانطلاق إلي مجالات أوسع من خلال تشجيع روح البحث والاكتشاف, وعدم التسليم بالحقائق دون البحث والتحري عنها(صالح بن أحمد, ٢٠١٦: ١٠٦٩).

وأكدت وزارة التربية والتعليم أهمية تنمية مهارات القراءة الناقدة؛ حيث جعلتها أحد أهداف تعلم القراءة في المرحلة الإعدادية, كما أكدت ضرورة أن يستنتج التلاميذ المعاني الضمنية بالنص التي لم يصرح بها الكاتب, وأن يصدر حكم علي الأفكار الواردة بالنص مع تحليلها وتفسيرها ونقدها(وزارة التربية والتعليم, ٢٠١٣).

وأكدت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى اللغة العربية لعام ٢٠١١ أهمية القراءة الناقدة للمرحلة الإعدادية فتضمنت على ما يلي أن: يحدد التلميذ اتجاه الكاتب, ويميز بين الحقائق والآراء الشخصية, ويميز بين الفكر الأساسية والثانوية, ويميز بين الحجج الواردة فى المقروء, ويعلل ما يصدر من أحكام,

وأوصت العديد من المؤتمرات التى عنيت بتعليم اللغة العربية ومهاراتها ومنها: توصيات المؤتمر العلمي الحادى عشر للجمعية المصرية للمعرفة لعام ٢٠١١ التى أكد أهمية تدريب الطلاب على مهارات القراءة الناقدة لتخلصهم من أنماط التفكير السائدة فى المجتمع, وحرية التفكير والإبداع, بالإضافة إلى توصيات المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمعرفة لعام ٢٠١٥ الذى أكد ضرورة تضمن مناهج القراءة على أنشطة إثرائية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى الطلاب فى المراحل التعليمية المتقدمة, كما أوصى مؤتمر التعليم فى مصر فى دورته الثانية لعام٢٠١٩ بضرورة إعداد خريج عصري مسلح بالمهارات والمعارف.

وقد أدرك الباحثون أهمية تنمية مهارات القراءة الناقدة لدي المتعلمين, فاتجهوا إلى دراستها, والارتقاء بمستوى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة, من خلال استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة, ومن هذة الدراسات دراسة: أحمد خلف الله(٢٠٢٢), ياسين العذيفي(٢٠٢١), سلطان الغامدى(٢٠٢١), فاطمة حسني(٢٠٢١), راشد صواوين(٢٠٢٠), أكرم قحوف(٢٠١٩), نجلاء يوسف(٢٠١٨), سلوى بصل(٢٠١٨).

وقد أكدت نتائج هذة الدراسات ضعف مستوى المتعلمين في مهارات القراءة الناقدة, وأشارت إلى أن الضعف ناتج عن قلة اهتمام المتعلمين بمهارات القراءة الناقدة, واستخدام طرائق تدريس تقليدية.

ونتيجة لسمة العصر الذي نعيشه الذي اتسم بعصر التطور المعرفي والتكنولوجي وثورة المعلومات والتغيرات السريعة في كل المجالات, انعكس ذلك التطور علي القراءة وظهرت القراءة الناقدة بل ابعد من ذلك ظهرت القراءة الإبداعية التى تؤكد العمليات العقلية والدرجات العليا من التفكير من خلال التعمق في النص المقروء, والتوصل إلي علاقات جديدة, وحلول متنوعة للمشكلات , وتطبيق هذة الحلول في مواقف عديدة ومختلفة في الحياة(حسن شحاتة ومروان السمان, ٢٠١٢, ١٣٤).

وتحتوى القراءة على جانبين رئيسين؛ هما: الميكانيكي ويقصد به تعرف الرموز المكتوبة بصرياً والنطق بها بواسطة جهاز النطق, والثاني عقلي الذي يساعد على فهم وتفسير ونقد وتذوق وتحليل هذة الرموز في ضوء خبرات القارئ وإبداء الرأي فيه, مما أكد وجود علاقة بين التفكير والقراءة فكلاهما يكمل بعضها البعض فلا تتحقق القراءة بدون استعمال عمليات ومهارات التفكير, وكذلك لا تقوم عمليات التفكير بدون القراءة.

وتسعى الأنظمة التعليمية إلي اكساب مهارات القراءة الإبداعية الى المتعلمين, كي تصل بهم إلي درجة الوعي والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للمقروء والتفاعل الإيجابي معه, والافادة منه فى حل المشكلات.

وأكدت رؤية مصر ٢٠٣٠ تنمية قدرات المتعلم على التفكير والتأمل وحل المشكلات والابتكار والإبداع.وتظهر أهمية القراءة الإبداعية في كونها تساعد في تكوين شخصية الفرد, وتنمي ثقتة بنفسة, وتثري خبراته, وتنمي لديه الخيال, وتساعده على خلق علاقات جديدة من المعلومات السابقة, والتعبير عما قرأ بأسلوب جديد وفريد, واستخدام هذة الأفكار في مواقف جديدة, وابتكار حلول متنوعة للمشكلات.

والقراءة الإبداعية تساعد في تنمية الفرد وتوسع قدراته العقلية وتفكيره, فالأفكار الجديدة التي يكتسبها القارئ ينقدها ويقومها ويحاورها ويبدل فيها, ويستدعي أفكاره وخبراته السابقة ويمزجها بالأفكار الجديدة المكتوبة, فيشكل المادة المقروءة ويعيد صياغتها, ويولد أفكار مبتكرة, ويكون إنتاجا جديدا متكاملا, فتزداد خبراته التي يوظفها في حل المشكلات(فهد البكر,٢٠١٤: ٢٦).

وتتضح أهمية القراءة الإبداعية في أنها تساعد علي تنمية الإبداع والإبتكار لدي المتعلم, كما تجعله يغوص في النص المقروء؛ليكتسب الحقيقة فيما يقرأ, ويستدعي الأفكار المخبأة في ذهنه فيدمجها مع خياله؛ مما يزيد من رصيده الفكري, فيصبح قادراً علي توظيفها والتعبير عنها, كما تجعل القراءة الإبداعية المتعلم يتعمق في النص ويكشف الأسباب, ويربط بين المؤتلف ويصنف المختلف, ويحدد ويبدل في النص مما يقوده إلي أصالة التفكير, وامتلاك العديد من وجهات النظر, كما تجعله يحترم الأفكار الجديدة, ويعكس فكره من خلالها, ويعيد النظر في كل ما هو مألوف, فيتلاعب بالأفكار؛ لتصبح نظرته إليها تتسم بالشمول(حسن شحاتة ومروان السمان,٢٠١٢).

وقد أدرك الباحثون أهمية تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي المتعلمين, فاتجهوا إلى دراستها, والارتقاء بمستوى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة, من خلال استخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة, ومن هذة الدراسات دراسة: مروة حسين(٢٠٢٣), نايف القرنى(٢٠٢٢), نادية عبد الرحيم(٢٠٢٢), أميرة الشبولى(٢٠٢٢), أسماء أبو المعاطى(٢٠٢٢), خالد الحربى(٢٠٢٢), خالد التركي(٢٠٢١), وفاء عزيز(٢٠٢٠), سامية سامي(٢٠٢٠), شادي بعيرات(٢٠١٩).

وقد أكدت نتائج هذة الدراسات ضعف مستوى المتعلمين في مهارات القراءة الإبداعية, وأشارت إلى أن الضعف ناتج عن قلة اهتمام المتعلمين بمهارات القراءة الإبداعية, واستخدام طرائق تدريس تقليدية.

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة تدني مستوي الطلاب في مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, ولمعالجة ذلك القصور فى مستوي التلاميذ, يجب تبني إستراتيجيات تدريس حديثة ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجية المحطات العلمية, التي يستخدمها البحث نظرًا لأنها تعتمد على المتعلم فهو محور العملية التعليمية, فهو يقوم ببناء معرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة, ومشاركة زملائه لتنفيذ الأنشطة في الفصل,

حيث يتغير شكل الفصل عن الشكل التقليدي, ويقسم إلى مجموعة من الطاولات التي يمر عليها مجموعة من التلاميذ وفقا لنظام, وكل محطة تعليمية مزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة, فهناك العديد من المحطات منها: المحطة الاستقصائية, والاستكشافة, والقرائية, والصورية, السمعية البصرية, والإلكترونية, والنعم واللا, والاستشارية, ومتحف الشمع, ويرجع تصميمها إلى دينيس جونز (فداء الزيناتي, ٢٠١٤: ٩).

وتؤكد إستراتيجية المحطات العلمية الدور النشط للتلاميذ في التعلم؛ وذلك من خلال تقسيمهم إلى مجموعات, وتقوم هذة المجموعات بالمرورعلى عدد من المحطات بهدف إجراء تجربة عن موضوع الدرس, أو قراءة موضوع في محطة أخري, أوحل مسألة أو لقاء مع خبير, وبذلك تستند إلى نظرية(برونز الاستكشافية) حيث يمارس الطالب الاستكشاف وهو يجري التجربة العلمية عن طريق قراءته لموضوع معين وإلى نظرية(بياجة) بدوره في الحصول على المعلومة بعيد عن الحفظ والتلقين, وإلى النموذج(سكمان الاستقصائي) عن طريقة المحاورة والنقاش وتساؤلات النعم واللا(ماجدة الباوي وثاني الشمري, ٢٠١٢: ٢).

تعد إستراتيجية المحطات العلمية من الإستراتيجيات الممتعة في تدريس المواد العلمية والنظرية, حيث أنها تخلق جو من المتعة والمرح والحركة والتغير في الفصل, مما ينمي لدى التلاميذ التفكيروالذكاء(عبدالله آمبوسعيدي وسليمان البلوشي, ٢٠٠٩: ٢٨٣-٢٨٥).

ولقد أظهرت نتائج دراسات عديدة فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في اكساب العديد من المهارات, وتحسين عملية التعلم, وتحصيل المعرفة العلمية والنظرية للتلاميذ فى تخصصات عدة منها:

- ❖ مجال تدريس اللغة العربية: دراسة إيمان فرغل(٢٠٢٢), إيمان على(٢٠٢١), رقية محمود(٢٠١٨), آسية بنت أحمد(٢٠١٨).
- ❖ وفى مجال الدراسات الإجتماعية: دراسة محمود محمد(٢٠٢٠), مي كمال(٢٠١٩), ولاء الشوبكي(٢٠١٩).
- ❖ وفى مجال تدريس العلوم : دراسة عزة الزهراني(٢٠١٨), زينب جمال(٢٠١٨), دعاء كمال(٢٠١٦).
- ❖ وفى مجال تدريس الرياضيات: دراسة ابتسام عز الدين(٢٠٢١), محمد رسلان(٢٠٢١), هبة عبدالنظير(٢٠١٧).

تحديد المشكلة

مما سبق يتضح على الرغم من أهمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, وأن تنميتهم من أهم اهداف تعلم اللغة العربية, فإن واقع تدريسهم يعبر عن وجود ضعف وتدني فى مستوى تعليمهم, وقد استشعر الباحث بوجود مشكلة , ومن أجل التثبت من ذلك قام الباحث بالتالي:

- ❖ مراجعة نتائج بعض البحوث والدراسات التربوية السابقة , التى أكدت ضعف مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى التلاميذ مثل: دراسة (مروة حسين٢٠٢٣, أحمد خلف الله٢٠٢٢, نادية عبدالرحيم٢٠٢٢, أسماء أبو المعاطي٢٠٢٢, سلطان الغامدى ٢٠٢١, خالد التركي٢٠٢١, فاطمة حسني٢٠٢١, وفاء عزيز٢٠٢٠, سامية عبد الله٢٠٢٠, فراس السليتي٢٠٢٠, سمر محجوب٢٠١٨, رولا حسن ٢٠١٨, نجلاء يوسف٢٠١٨).
- ❖ مراجعة نتائج الدراسات التى أكدت أهمية وفاعلية المحطات العلمية فى إكساب العديد من المهارات مثل: دراسة(مروة حسين٢٠٢٣, أحمد خلف الله٢٠٢٢, إيمان على٢٠٢١, إيمان فرغل٢٠٢١, محمد رسلان٢٠٢١, ابتسام عزالدين٢٠٢١, محمود محمد٢٠٢٠, ولاء الشوبكي٢٠١٩, مى كمال٢٠١٩, رقية محمود٢٠١٨, آسية بنت أحمد٢٠١٨, عزة الزهراني٢٠١٨, زينب قشطة٢٠١٨, دعاء كمال٢٠١٦).
- ❖ توصيات بعض المؤتمرات العلمية, ومنها المؤتمر العلمي الحادى عشر للجمعية المصرية للمعرفة لعام(٢٠١١), والمؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمعرفة لعام(٢٠١٥), ومؤتمر التعليم فى مصر فى دورته الثانية لعام (٢٠١٩).
- ❖ إجراء مقابلة شخصية مع معلمي اللغة العربية للوقوف على مستوي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, وقد أظهرت النتائج أن تدريس القراءة لا يركز على تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, وتدنى مستوى التلاميذ فى مهارات الفراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.
- ❖ نتائج الدراسة الاستطلاعة: حيث تم بناء اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة, ومهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, وذلك بمدرسة كفر نفرة الإعدادية في الفصل الدراسى الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣م لعدد من التلاميذ وعددهم ٢٠ تلميذ وقد أظهرت النتائج تدني مستوي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية.

وفى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث فى ضعف مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية, ويمكن إرجاع السبب لاستخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس تركز على الحفظ من جانب التلميذ والتلقين من جانب المعلم.

وللتصدى لحل هذة المشكلة حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :-

ما فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مهارات القراءة الناقدة الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
٢. ما مهارات القراءة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
٣. ما فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٤. ما فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٥. ما إجراءات استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث

١. تحديد مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٣. قياس فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. قياس فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. تعرف إجراءات استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث

يفيد البحث كل من :-

١. **معلمين ومعلمات اللغة العربية:** من خلال تزويدهم بإستراتيجية المحطات العلمية, التى تسهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى التلاميذ.
٢. **مخططي المناهج:** من خلال تطوير مناهج تعليم اللغة العربية عامة وتطوير مناهج القراءة خاصة عن طريق تبنى إستراتيجيات تدريس حديثة كإستراتيجية المحطات العلمية.
٣. **التلاميذ:** من خلال تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.
٤. **الباحثين:** في فتح الباب أمام الباحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بمهارات القراءة الناقدة, والقراءة الإبداعية, وإستراتيجية المحطات العلمية.

حدود البحث

١. **الحد الموضوعي:** تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة, وبعض مهارات القراءة الإبداعية من خلال تدريس بعض موضوعات القراءة المقررة على الصف الأول الإعدادي باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية.

٢. **العينة:** مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قوامها (٥٠) خمسون تلميذاً, قسمت إلى (٢٥) خمسة وعشرون تلميذاً للمجموعة التجريبية, و(٢٥) خمسة وعشرون تلميذاً للمجموعة الضابطة.

٣. **الحد الزماني:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

٤. **الحد المكاني:** مدرسة كفر نفرة الإعدادية, التابعة لإدارة بركة السبع التعليمية, محافظة المنوفية.

متغيرات البحث

١. **المتغير المستقل:** ويتمثل فى: إستراتيجية المحطات العلمية.

٢. **المتغير التابع:** ويتمثل فى: مهارات القراءة الناقدة – مهارات القراءة الإبداعية.

منهج البحث

استخدام البحث المنهج الوصفي من أجل إعداد الإطار النظري, وقائمة المهارات الخاصة بالقراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, وإستراتيجية المحطات العلمية, كما استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين الضابطة والتجريبية, للتأكد من فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أدوات البحث ومواده التعليمية

اعتمد البحث على مجموعة من الأدوات والمواد التعليمية (من إعداد الباحث), والمتمثلة فيما يلي:

١. استبانة مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢. استبانة مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٣. اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤. اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥. إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية.

٦. كراسة التلميذ المتضمنه موضوعات القراءة بعد إعادة صياغتها وفق إستراتيجية المحطات العلمية.

٧. أوراق عمل التلاميذ.

فروض البحث

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة – كل على حده – ومكوناته الفرعية على حده وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية – كل على حده – ومكوناته الفرعية على حده وذلك لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

خطوات البحث وإجراءاته

لنحقيق أهداف البحث والإجابة عن سؤاله واختبار صحة فروضه تم اتباع الخطوات التالية:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات المتخصصة، والندوات والمؤتمرات العلمية في مجال القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية وإستراتيجية المحطات العلمية بهدف إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية وعرضها علي المحكمين.

٢. إعداد استبانة بمهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, وعرضها على المحكمين؛ لإبداء الرأي فيها, ,ثم تعديلها بناءً على توصياتهم ووضعها فى صورتها النهائية.

٣. إعداد استبانة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, وعرضها على المحكمين؛ لإبداء الرأي فيها, ثم تعديلها بناءً على توصياتهم ووضعها فى صورتها النهائية.

٤. إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية لمجموعة البحث, وعرضه على المحكمين؛ لإبداء الرأي فيه, , ثم تعديله بناءً على توصياتهم ووضعه فى صورته النهائية.

٥. إعداد كراسة التلميذ المتضمنه موضوعات القراءة بعد إعادة صياغتها وفق إستراتيجية المحطات العلمية لمجموعة البحث, وعرضها على المحكمين؛ لإبداء الرأي فيها, ثم تعديلها بناءً على توصياتهم ووضعها فى صورتها النهائية.

٦. تصميم أوراق عمل التلاميذ المتمثلة في أنشطة وتدريبات.

٧. إعداد أدوات البحث المتمثلة في : اختبار مهارات القراءة الناقدة, والقراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي والتحقق من صدقه وثباته.

٨. اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي لتدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية, وتقسيمها إلي مجموعتين إحدهما تجريبية والأخري ضابطة.

٩. تطبيق أدوات البحث قبليًا على عينة البحث.

١٠. التدريس للجموعتين التجريبية باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

١١. تطبيق أدوات البحث بعديًا على مجموعة البحث.

١٢. التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التى تم الحصول عليها.

١٣. تفسير النتائج وتحليلها ومناقشتها.

١٤. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

مصطلحات البحث

المحطات العلمية عرفها(عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي,٢٠٠٩: ٢٨٣-٢٨٤) بأنها: مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف أو المختبر, وكل طاولة تعد محطة علمية تعرض المادة العلمية فيها بصورة أنشطة متنوعة, وتقوم مجموعات من المتعلمين بالمرور علي هذة المحطات بشكل متعاقب والتفاعل مع هذة الأنشطة والتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم بإشراف المعلم.

التعريف الأجرائي لإستراتيجية المحطات العلمية : إستراتيجية تدريسية تقوم علي مجموعة مختلفة من المحطات(القرائية, الصورية, الالكترونية, متحف الشمع, الاسشتشارية), ولكل محطة نشاط مختلف عن الأخري مخططًا له من قبل المعلم, موضحاً طريقة تنفيذه بورقة عم لموضعه عند كل محطة, حيث يتنقل تلاميذ الصف الأول الإعدادي بصورة متناوبة في شكل مجموعات صغيرة لدراسة موضوعات القراءة المقررة عليهم , وتكليفهم بتأدية المهام المطلوبة من كل تلميذ والإجابة عن أوراق العمل؛ وذلك لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.

القراءة الناقدة عرفها(سعيد لافي, ٢٠١٢: ١٩): عملية تقويمية للمادة المقروءة, والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية, تستدعى من القارئ فهم المعاني الضمنية في النص المقروء, وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً يرتبط بما تتضمنه من معارف.

ويعرف البحث مهارات القراءة الناقدة بأنها قراءة واعية للنص تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العليا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال المهارات الاتية: التميز القرائي والاستنتاج القرائي والتقويم وإصدار الحكم على المقروء, وتمثل بالدرجة التي يحققها التلميذ في اختبار القراءة الناقدة الذى أعده الباحث.

القراءة الإبداعية عرفها(محمد أبو عكر,٢٠٠٩: ١٩): عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء بإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في هذه المواد القرائية, وهذه المثيرات قد تكون علي شكل مشكلات يحس بها القارئ, أو أفكار وطرائق جديدة للتعبير عنها, والقدرة علي تبريرها.

ويعرف البحث مهارات القراءة الإبداعية بأنها عملية عقلية يتفاعل فيها القارئ مع النص فيصل إلي اعلى مستويات التفكير من خلال المهارات الاتية: الطلاقة القرائية والمرونة القرائية والأصالة القرائية, وتمثل بالدرجة التي يحققها تلميذ الصف الأول الإعدادي في اختبار مهارات القراءة الإبداعية الذى أعده الباحث.

الاطار النظري

المحور الأول إستراتيجية المحطات العلمية

مفهوم إستراتيجية المحطات العلمية : تعددت تعريفات إستراتيجية المحطات العلمية, كما أشار التربوين والمتخصصين , وقد اقتصر البحث علي بعض التعريفات التي تفيد البحث وهي:

يعرفها جونز(jones,2007: 99-100) استراتيجية تعليمية يتم فيها تقسيم المتعلمين إلي مجموعات ليتجولوا خلال سلسة من المحطات بما يسمح للمعلم اسنخدام تفريد التعلم بأقل الامكانيات المتاحة, وذلك من خلال دمج احتياجات المتعلمين واهتماماتهم الدراسية, وانماط تعلمهم .

وعرفها(عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي,٢٠٠٩: ٢٨٣-٢٨٤) بأنها: مجموعة من الطاولات داخل غرفة الصف أو المختبر, وكل طاولة تعد محطة علمية تعرض المادة العلمية فيها بصورة أنشطة متنوعة, وتقوم مجموعات من المتعلمين بالمرور علي هذة المحطات بشكل متعاقب والتفاعل مع هذة الأنشطة والتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم بإشراف المعلم.

وتعرفها (وفاء عبد السلام,٢٠١٧: ١٨) بأنها: إستراتيجية تقوم علي تصميم محطات تعلم مختلفة الأهداف ومتنوعة, من خلال مرور الطلاب في مجموعات غير متجانسة,والقيام بتنفيذ أنشطة, بهدف اكتساب معرفة, ومهارات مخصصة.

وعرفها البحث إجرائيا بأنها: إستراتيجية تدريسية تقوم علي مجموعة مختلفة من المحطات (القرائية, الصورية, الالكترونية, متحف الشمع, الاستشارية), ولكل محطة نشاط مختلف عن الأخري مخططًا له من قبل المعلم, موضحاً طريقة تنفيذه بورقة عمل, حيث يتنقل تلاميذ الصف الأول الإعدادي بصورة متناوبة في شكل مجموعات صغيرة لدراسة موضوعات القراءة المقررة عليهم , وتكليفهم بتأدية المهام المطلوبة من كل تلميذ والإجابة عن أوراق العمل؛ وذلك لتنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لديهم.

أنواع المحطات العلمية: هناك أنواع مختلفة من المحطات, تختلف في تصميمها حسب طبيعة كل درس, وكذلك يمكن الدمج بين محطتين لكي يتلائم مع طبيعة التلاميذ, وطبيعة المفاهيم العلمية, والوقت المتاح, وصنف كل من(عبد الله سعيدي وسليمان البلوشي,٢٠٠٩: ٢٨٦- ٢٨٨؛ قصي السامرائي ورائد الخفاجي,٢٠١٤: ١٤٣- ١٤٤؛ ساهر فياض,٢٠١٥: ١٩-٢٠؛ حنان ذكي,٢٠١٣: ٦٩- ٧١؛تهاني سليمان,٢٠١٥: ٨-١١) المحطات:

١. المحطة القرائية: تتميز هذة المحطة بوجود مادة علمية قرائية كمقال من صحيفة,أو الانترنت, أو كتاب, أو مادة من موسوعة, أو مطبوعة علمية, أو نشرة علمية, ويقوم التلميذ بقراءة المادة الموجودة بالمحطة والمتعلقة بالدرس, ومن ثم الإجابة علي الأسئلة المصاحبة.
٢. المحطة الصورية: تتميز هذة المحطة بوجود مجموعة من الصور والرسومات مصدرها ملصقا, أو موسوعة علمية, أو قصة علمية مصورة من إحدى المجلات, يتصفحها التلميذ, ويجيبون علي الأسئلة المتعلقة بها.
٣. المحطة السمعية / البصرية: تتميز هذة المحطة بوجود جهاز تسجيل, أو تليفاز, أو فيديو تعليمي ذات علاقة بموضوع الدرس, فيسمتع التلاميذ للتسجيلات, ويشاهدون المادة العلمية المعروضة فى التلفاز أو الفيديو التعليمي, ويجيبون علي الأسئلة الموجودة بأوراق العمل.
٤. المحطة الاستكشافية: تختص هذة المحطة بالأنشطة المعملية كإجراء تجربة معينة لا تستغرق وقت طويل أثناء تنفيذها, كإضافة مادة إلي مادة أو قراءة نتيجة تفاعل ما, ومن ثم الإجابة عن الأسئلة.
٥. المحطة الاستشارية: تعد هذة المحطة للخبراء, حيث يقف المعلم وراء تلك المحطة, أو أحد التلاميذ المتفقوقين في الصفوف المتقدمة, أواستضافة زائر كخبير متخصص كمهندس أو طبيب ذو علاقة بموضوع الدرس, وعند وصول التلاميذ لهذة المحطة, يقوموا بتوجية الأسئلة للخبير وتكون متعلقة بموضوع الدرس, في صورة مناقشة.
٦. المحطة الالكترونية: تتميز هذة المحطة بوجود جهاز حاسب آلي أو جهاز لوحي تابلت يقوم التلاميذ بمشاهدة عرض تقدمي عليه(بوربوينت), أو فيلم علمي متعلق بموضوع الدرس, أو يقوموا بالبحث في الانترنت, أو فلاشة تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس ,ومن ثم يجيبوا عن الأسئلة المصاحبة لهذة المحطة.

٧. محطة النعم واللا: تتميز هذة المحطة على وجود مجموعة من الأسئلة مصاغة من قبل التلاميذ تكون ذات علاقة بموضوع الدرس, تتسم الإجابة عنها بنعم أو لا من قبل المعلم أو التلميذ المكلف بالوقف فى تلك المحطة, وتعد تلك المحطة من المحطات الممتعة والمثيرة للتفكير.

٨. محطة متحف الشمع: تتميز هذة المحطة بطلب المعلم من أحد التلاميذ داخل الفصل الدراسي أو خارجة, بتقمص شخصية علمية مشهورة, كأحد العلماء ويقوم التلميذ بإرتداء ملابس العصر الذي عاصره والبلد التى عاش فيها, ويحمل بعض من كتبه, أو الأجهزة التي اخترعها, أو صورة تحكي عن أهم انجازاتة, ويتحدث عن مادة علمية متعلقة بموضوع الدرس.

خطوات إعداد المحطات العلمية: ذكرت(تهاني سليمان,٢٠١٥: ١١) نقلا عن-jones,2007:103) (104أن خطوات إعداد المحطات العلمية تتمثل في:

١. تحديد أهداف الموضوع, المراد بناء المحطات العلمية فيه.

٢. تحديد المفاهيم العلمية المراد تدريسها وخاصة التي تحتاج لمهارات تفكير عليا لتعلمها.

٣. إعداد المعدات والأدوات والإمكانات مثل(الكتب- الأجهزة- الوسائل التعليمية- العروض التقديمية) اللازمة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمحطة, والتأكد من صلاحيتها للاستخدام؛ لضمان استفادة التلاميذ منها بشكل صحيح.

٤. تحديد الأنشطة التي يتم تنفيذها, وتناول المفهوم بأكثر من طريقة.

٥. إعداد محتوي المحطات المختلفة, ومراعاة التدرج في مستوي الأنشطة لكي تناسب قدرات واهتمامات التلاميذ.

٦. تقسيم التلاميذ إلي مجموعات غير متجانسة, وتحديد دور كل عضو داخل المحطة, مع مراعاة حجم المجموعة والفصل الدراسي والامكانيات المتاحة.

دور ستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة: تعد مهارات القراءة الناقدة (التمييز القرائي- الاستنتاج القرائي- التقويم وإصدار الحكم على المقروء) من المهارات الحياتية التي يحتاج التلميذ التمكن منها, وذلك من خلال استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة ومتنوعة, ومنها استراتيجية المحطات العلمية , التي تتميز بالتنوع في أنشطتها التعليمية, كما تتضمن العديد من المحطات مثل (القرائية- الصورية- الالكترونية- متحف الشمع - الاستشارية) التي تساهم في انخراط التلاميذ في التعلم, وزيادة انتباهم ودافعيتهم, وقدراتهم علي التحليل والتفسير والاستنتاج والتقويم للنص المقروء, وتعرف

الأشياء دون الاحتياج إلي المعلم, وكل ذلك يؤدي إلي ايجابية التلميذ, ومشاركتة بفاعلية خلال تنفيذ الأنشطة المختلفة, فتنمي لدية الثقة بالذات وتحمل المسئولية والقدرة علي اتخاذ القرارت السليمية وحل المشكلات, وأكدت ذلك دراسة كل من: (نجلاء يوسف,٢٠١٩؛ رقية محمود,٢٠١٨).

دور إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية: يري البحث أن استراتيجية المحطات العلمية تساعد في تنمية مهارات القراءة الإبداعية(الأصالة القرائية- المرونة القرائية- الطلاقة القرائية)من خلال محطاتها (القرائية- الصورية- الالكترونية- متحف الشمع - الاستشارية)وذلك عن طريق تنمية قدرات التلاميذ الفكرية والإبداعية والعقلية بالتعمق في النص المقروء وفهم ما بين السطور, وايجاد علاقات بين عناصرة وتوليد أفكار غير شائعة وغير مألوفة, وربط المعلومات الواردة بالنص بالمعلومات السابقة, وابتكار حلول للمشكلات الواردة بالنص, واستكمال جوانب النقص بالنص, وبذلك تساعد في تكوين شخصية الفرد وتنمي الثقة بالذات لدية وتحمل المسئولية, وأكدت ذلك دراسة كل من:(زينب جمال,٢٠١٨,آسية بنت أحمد,٢٠١٨؛ حنان ذكي,٢٠١٣).

المحور الثاني القراءة الناقدة

مفهوم القراءة الناقدة

يعرفها(علي مدكور,٢٠٠٩: ١٤٨): القدرة علي تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويميها, ثم قبولها أو رفضها تبعاً لذلك.

ويعرفها(سعيد لافي, ٢٠١٢: ١٩): عملية تقويمية للمادة المقروءة, والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية, تستدعى من القارئ فهم المعاني الضمنية في النص المقروء, وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً يرتبط بما تتضمنه من معارف.

وقد يعرفها(حسن شحاتة,٢٠١٦: ١٩٧-١٩٨): نوع خاص من القراءة المركزة, وهي عملية عقلية نشطة ترتبط بالقدرات العقلية العليا, فهي جزء من التفكير الناقد وترتبط بحل المشكلات, ويقوم فيها القارئ بنقد ما يقرأ, أو إبداء الرأي فيها ومناقشته, والاتفاق أوالاختلاف معه, ويقوم ما يقرأ من حيث المحتوي, أو السياق المنطقي, أو مستوي النوعية, وذلك في ضوء معايير محددة.

وفي ضوء ما سبق يعرف البحث مهارات القراءة الناقدة بأنها قراءة واعية للنص تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العليا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال المهارات الاتية: التميز القرائي والاستنتاج القرائي والتقويم وإصدار الحكم على المقروء, وتمثل بالدرجة التي يحققها التلميذ في اختبار القراءة الناقدة الذى أعده الباحث.

أهمية القراءة الناقدة: للقراءة الناقدة أهمية بالغة وفائدة عظيمة للتلاميذ تتمثل في(سعيد لافي,٢٠٠٦: ١٧١),(سناء أحمد, ٢٠١١: ٩٨),(حسن شحاتة,٢٠١٦: ٢٠٢-٢٠٥):

- تساعد في بناء شخصية التلاميذ, وصقل ذوقهم الفني والأدبي.
- تحصن التلاميذ من الأفكار المغلوطة وغير الصحيحة.
- تنظم أفكار التلاميذ, والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم.
- تنمي القدرة لديهم علي التحليل والتفسيروالاستنتاج والتقويم.
- تعمل علي إيجاد وعي مستنير لدي التلاميذ.
- تساعد التلاميذ علي اكساب القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها.
- تساعد التلاميذ في التفريق بين الغث والثمين فيما يتلقونة من معلومات ومعارف.
- فهم ما يقرءون, وتوظيفه في حل مشكلاتهم.
- تنمي قدرته التلاميذ علي بناء الحجج والبراهين.
- وضع بنية فكرية تساعد التلاميذ علي قراءة ما بين السطور.
- تساعد علي بناء مجتمع متميزمن خلال تقديم قراء متميزين.

مهارات القراءة الناقدة: واتفقت دراسات كل من(سلوي بصل,٢٠١٨),(رولا حسن, ٢٠١٨),(أكرم قحوف,٢٠١٩) على تصنيف مهارات القراءة الناقدة إلى ثلاث مهارات رئيسة وهي: التمييز, والاستنتاج, والتقويم يندرج تحتها عدة مهارات فرعية, كما أضاف للتصنيف السابق دراسة كل من(ماهر شعبان,٢٠١٦)مهارة مقاومة الدعاية.

المحور الثالث القراءة الإبداعية

مفهوم القراءة الإبداعية

يعرفها(محمد أبو عكر,٢٠٠٩: ١٩): عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء بإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجود في هذه المواد القرائية, وهذه المثيرات قد تكون علي شكل مشكلات يحس بها القارئ, أو أفكار وطرائق جديدة للتعبير عنها, والقدرة علي تبريرها.

ويعرفها(أحمد سمحان,٢٠١٨: ١٢٢): عملية عقلية عليا ترتقي إلي أعلي مستويات التفكير التى تمكن القارئ من التفاعل مع النص المقروء واستنباط الأفكار والمضامين الجديدة وتبريرها من أجل الوصول إلي حلول جديدة وإبداعية للمشكلات.

وفي ضوء ما سبق يعرفها البحث بأنها عملية عقلية يتفاعل فيها القارئ مع النص فيصل إلي أعلى مستويات التفكير من خلال المهارات الاتية: الطلاقة القرائية والمرونة القرائية والأصالة القرائية, وتمثل بالدرجة التي يحققها تلميذ الصف الأول الإعدادي في اختبار مهارات القراءة الإبداعية الذى أعده الباحث.

أهمية القراءة الإبداعية: للقراءة الإبداعية أهمية كبيرة وفائدة عظيمة للتلاميذ تتمثل في: (حسن شحاتة ومروان السمان,٢٠١٢):

- **تلعب دورا مهما في نجاح الافراد في المدرسة والحياة.**
- **قوة متجددة تساعد الفرد في ضوء التغيرات السريعة ومشكلات العصر.**
- **تسهم في وتكوين شخصية الفرد.**
- **تكوين الوعي لدي أفراد المجتمع, كما يمكنها من استثمار طاقة البيئة وإمكاناتها, ومن ثم تحقيق التقدم الحضاري والفكري والتنمية الاقتصادية.**
- **أداة لاكتشاف المعرفة والاتصال بما أنتجة العقل البشري وتحقيق التطور والرقي.**
- **إثارة تفكير المتعلم مما يدفعه إلي البحث والاستقصاء , للوصول لإجابة عن تساؤلاته, ومن ثم يقبل علي القراءة باعتبارها مفتاح المعرفة.**
- **تسهم في تنمية مستوي التفكير فوق المعرفي لدي المتعلم, فكلما نمت وتطورت مهارات القراءة الإبداعية لديه كلما ارتفع مستوي تفكيرفوق المعرفي.**
- **تساعد في تنمية الفرد وتوسع قدراته العقلية وتفكيره, فالأفكار الجديدة التي يكتسبها القارئ ينقدها ويقومها ويحاورها ويبدل فيها.**
- **تجعل المتعلم يتعمق في النص ويكشف الأسباب, ويربط بين المؤتلف ويصنف المختلف, ويحدد ويبدل في النص مما يقوده إلي أصالة التفكير.**
- **تنمي ثقة المتعلم بنفسه, واعتماده علي ذاته في تحديد الأسباب التي تقف وراء المشكلة أو ظاهرة ما وتحليلها.**

مهارات القراءة الإبداعية:واتفقت دراسات كل من (سلوي بصل,٢٠١٦),(شادي بعيرات,٢٠١٩) على تصنيف مهارات القراءة الإبداعية إلى ثلاث مهارات رئيسة وهي: الطلاقة, والمرونة, والأصالة يندرج تحتها عدة مهارات فرعية.

إجراءات البحث وأدواته

منهج البحث: استخدم البحث المنهج التالي: المنهج الوصفي, من أجل إعداد الإطار النظري, وقائمة المهارات الخاصة بالقراءة الناقدة والقراءة الإبداعية, وإستراتيجية المحطات العلمية. كما استخدم المنهج

التجريبي, لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث التى تقتضي قياس فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

التصميم التجريبي للبحث: اتبع البحث التصميم شبة التجريبي ذا المجموعتين – التجريبية والضابطة ذا القياسين(القبلي والبعدي) لقياس أثر المتغير المستقل (المحطات العلمية) على المتغيرين التابعين(مهارات القراءة الناقدة – مهارات القراءة الإبداعية) لدي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

مجموعة البحث: مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي, بمدرسة كفر نفرة الإعدادية, التابعة لإدارة بركة السبع التعليمية, بمحافظة المنوفية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م , لتتكون عينة البحث من (٥٠) خمسون تلميذًا, تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية عددها(٢٥) خمسة وعشرون تلميذًا, والأخرى ضابطة عددها(٢٥) خمسة وعشرون تلميذًا, حيث درست المجموعة التجريبية موضوعات القراءة بالمحطات العلمية, ودرست المجموعة الضابطة موضوعات القراءة بالطريقة المعتاد.

إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية

إعداد استبانة بمهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي:

وقد اتبعت الخطوات التالية في إعداد الاستبانة وهي:

هدف الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى تحديد مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي(التمييز القرائي– الاستنتاج القرائي– التقويم وإصدار الحكم على المقروء).

مصادر بناء الاستبانة: اعتمد في بناء الاستبانة على مجموعة من المصادر , منها:

- البحوث والدراسات السابقة التى تناولت القراءة الناقدة ومهاراتها كدراسة (أحمد خلف الله,٢٠٢٢),(فاطمة حسني,٢٠٢١),(ياسين العذيفي,٢٠٢١),(سلطان الغامدى,٢٠٢١),(راشد أبو صواوين,٢٠٢٠),(أكرم قحوف,٢٠١٩),(نجلاء يوسف,٢٠١٨),(سلوى بصل, ٢٠١٨),(رولا حسن,٢٠١٨).
- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس, وبعض موجهي اللغة العربية, والقائمين على تدريسها.
- كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول الإعدادي, وما جاء به من مهارات القراءة الناقدة.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مقرر اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
- دراسة طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية, وخصائصهم , وسماتهم, وحاجاتهم.

الاستبانة في صورتها الأولية: من خلال المصادر والمراجع السابقة تم التوصل إلي استبانة مبدئية بمهارات القراءة الناقدة, تكونت من (١٥) خمس عشرة مهارة فرعية موزعة على (٣) ثلاث مهارات رئيسة وهي: التمييز

القرائى وخصصت لها (٥)خمس مهارات فرعية, والاستنتاج القرائى وخصصت لها (٥) خمس مهارات فرعية, والتقويم وإصدار الحكم على المقروء وخصصت لها (٥) خمس مهارات فرعية.

ضبط الاستبانة: للتأكد من صدق القائمة, وصلاحيتها فى تحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, تم عرضها على مجموعة من المحكمين من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي ومدرسي اللغة العربية في صورة استبانة. وقد أسفرت آراء المحكمين إلى ملائمة المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الصورة النهائية للاستبانة: بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين, أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من (١٥) خمس عشرة مهارة فرعية, موزعة على (٣) ثلاث مهارات رئيسة, تم تخصيص (٥) خمس مهارات فرعية للتمييز القرائي, (٥) خمس مهارات فرعية للاستنتاج القرائي, (٥) خمس مهارات فرعية للتقويم وإصدار الحكم على المقروء.

بهذا الأجراء تكون قد تمت الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث والمتمثلة في : ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إعداد استبانة بمهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي:

وقد اتبعت الخطوات التالية في إعداد استبانة وهي:

هدف الاستبانة: تحديد مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصادر بناء الاستبانة: اعتمد في بناء الاستبانة على مجموعة من المصادر, منها:

- الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت القراءة الإبداعية ومهاراتها كدراسة(مروة حسين,٢٠٢٣),(خالد الحربي,٢٠٢٢),(أسماء أبو المعاطي,٢٠٢٢),(أميرة الشبولي,٢٠٢٢),(نادية عبدالرحيم,٢٠٢٢),(نايف القرني,٢٠٢٢),(خالد التركي,٢٠٢١),(وفاء عزيز,٢٠٢٠),(سامية سامي,٢٠٢٠),(شادي بعيرات,٢٠١٩).
- استطلاع آراء المتخصصين والخبراء في المناهج وطرق التدريس, و بعض موجهي اللغة العربية, والقائمين على تدريسيها.
- كتاب اللغة العربية المقرر على الصف الأول الإعدادي, وما جاء به من مهارات القراءة الإبداعية.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مقرر اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
- دراسة طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية, وخصائصهم , وسماتهم, وحاجاتهم.

الاستبانة في صورتها الأولية: من خلال المصادر والمراجع السابقة تم التوصل إلي قائمة مبدئية بمهارات القراءة الإبداعية, تكونت من (١٥) خمس عشرة مهارة فرعية موزعة على (٣) ثلاث مهارات رئيسة وهي: الطلاقة القرائية وخصصت لها (٥) خمس مهارات فرعية, والمرونة القرائية وخصصت لها (٥) خمس مهارات فرعية, والأصالة القرائية وخصصت لها (٥) خمس مهارات فرعية.

ضبط الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة, وصلاحيتها فى تحديد مهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, تم عرضها على مجموعة من المحكمين من متخصصي المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي ومدرسي اللغة العربية في صورة استبانة. وقد أسفرت آراء المحكمين إلى ملائمة المهارات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

الصورة النهائية للاستبانة: بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمين, أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي مكونة من (١٥) خمس عشرة مهارة فرعية, موزعة على (٣) ثلاث مهارات رئيسة, تم تخصيص (٥) خمس مهارات فرعية للطلاقة القرائية, (٥) خمس مهارات فرعية للمرونة القرائية, (٥) خمس مهارات فرعية للأصالة القرائية.

وبهذا الأجراء تكون قد تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والمتمثلة في : ما مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إعداد اختبار مهارات القراءة الناقدة:

تم بناء اختبار القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف اختبار القراءة الناقدة إلي:

- تحديد المستوى المبدئي لمجموعة البحث في مهارات القراءة الناقدة قبل تدريس موضوعات القراءة.
- تحديد المستوى النهائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الناقدة. بعد تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية وبالطريقة المعتادة, لمعرفة فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

مصادر إعداد الاختبار: استند البحث في إعداد اختبار القراءة الناقدة إلي:

- الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت اختبارات القراءة الناقدة كدراسة(أحمد خلف الله,٢٠٢٢),(فاطمة حسني,٢٠٢١),(ياسين العذيفي,٢٠٢١),(سلطان الغامدى,٢٠٢١),(راشد أبو صواوين,٢٠٢٠),(أكرم قحوف,٢٠١٩),(نجلاء يوسف,٢٠١٨),(سلوى بصل, ٢٠١٨),(رولا حسن,٢٠١٨).
- دراسة قائمة مهارات القراءة الناقدة التى توصلت إليها الدراسة, التى حازت على نسبة٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين؛ مما يعنى تمتعها بدرجة مرتفعة من الأهمية.
- الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية, وخصائص تلك المرحلة وسماتها.

صياغة أسئلة اختبار القراءة الناقدة في صورة المبدئية: يتضمن الاختبار ثلاثين سؤالًا من الأسئلة الموضوعية, وقد خصص لكل مهارة من مهارات القراءة الناقدة موضوع البحث سؤالين, وقد تم مراعاة بعض الأسس عند إعداد الاختبارومنها ما يلي: (مناسبة الاسئلة لسن التلاميذ, صياغة الأسئلة صياغة واضحة, بعيدة عن

الغموض والإطالة, تغطية الأسئلة لجميع المهارات المختارة, مراعاة الأسئلة لخصائص التلاميذ العقلية والنفسية فى هذة المرحلة, تحديد سؤالين لكل مهارة فرعية, ارتباط الأسئلة بالمهارات المحددة).

الصورة المبدئية لاختبار القراءة الناقدة: تضمنت الصورة المبدئية للاختبار على صفحة الغلاف , ومقدمة للمحكم, والهدف من التحكيم, ومصادر إعداد الاختبار, ومجموعة من التعليمات التى توجه التلاميذ إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار, ومجموعة الأسئلة قوامها (٣٠)سؤالًا , تدور حول ثلاث مهارات أساسية.

إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية التى تضمنت (٢٠) تلميذًا بالصف الأول الإعدادي,في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣م,دون عينة الدراسة الأساسية, وتم تطبيق الاختبار استطلاعيًا بهدف:

- صدق الاختبار
- حساب معامل ثبات الاختبار
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

وذلك من خلال الخطوات التالية:

صدق المحتوى:الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه, ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلًا للجوانب التى وضع لقياسها, ويمكن التحقق من صدق اختبار مهارات القراءة الناقدة, عن طريق أنواع عديدة من الصدق, منها:

الصدق الظاهري للاختبار:

للتحقيق من الصدق الظاهري للاختبارتم عرضه فى صورة الأولية على بعض المحكمين من المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهين ومعلمين اللغة العربية . وقد جاءت آراء المحكمين ملائمة الأسئلة لقياس المهارات التى وضعت من أجلها.

ثبات اختبار مهارات القراءة الناقدة: حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفاكرونباخ من خلال برنامج SPSS ver22، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٩)؛ مما يشير إلى تمتع اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

الزمن المناسب للاختبار: تم حساب زمن الاختبار, حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة من الاجابة وآخر طالبة انتهت من الإجابة وحساب المتوسط بينهما وقد بلغ (٤٠+٥٠) ÷ ٢= ٤٥ دقيقة.

الصورة النهائية لاختبار القراءة الناقدة: بعد إجراء كافة التعديلات والملاحظات على أسئلة اختبار القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي فى ضوء آراء المحكمين , ونتائج الدراسة الاستطلاعية, أصبح

الاختبار فى صورته النهائية مكون من ثلاثون سؤالًا بواقع سؤالين لكل مهارة, وكل سؤال بدرجة ونهاية صغرى تقدر (صفر) درجة ونهاية كبري تقدر (٤٤) درجة.

إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية:

تم إعداد اختبار القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفق الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف اختبار القراءة الإبداعية إلي:

- تحديد المستوى المبدئي لمجموعة البحث في مهارات القراءة الإبداعية قبل تدريس موضوعات القراءة.
- تحديد المستوى النهائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات القراءة الإبداعية. بعد تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية وبالطريقة المعتادة, لمعرفة فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

مصادر إعداد الاختبار: استند البحث في إعداد اختبار القراءة الإبداعية إلي:

- الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت اختبارات القراءة الإبداعية كدراسة(مروة حسين,٢٠٢٣),(خالد الحربي,٢٠٢٢),(أسماء أبو المعاطي,٢٠٢٢),(أميرة الشبولي,٢٠٢٢),(نادية عبدالرحيم,٢٠٢٢),(نايف القرني,٢٠٢٢),(خالد التركي,٢٠٢١),(وفاء عزيز,٢٠٢٠),(سامية سامي,٢٠٢٠),(شادي بعيرات,٢٠١٩)
- دراسة قائمة مهارات القراءة الإبداعية التى توصلت إليها الدراسة, التى حازت على نسبة٨٠٪ فأكثر من آراء المحكمين؛ مما يعنى تمتعها بدرجة مرتفعة من الأهمية.
- الاستعانة بآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق التدريس من المهتمين ببناء الاختبارات.
- طبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية, وخصائص تلك المرحلة وسماتها.

صياغة أسئلة اختبار القراءة الإبداعية في صورة المبدئية: يتضمن الاختبار ثلاثين سؤالًا من الأسئلة المقالية, وقد خصص لكل مهارة من مهارات القراءة الإبداعية موضوع البحث سؤالين, وقد تم مراعاة بعض الأسس عند إعداد الاختبارومنها ما يلي: (مناسبة الاسئلة لسن التلاميذ, صياغة الأسئلة صياغة واضحة, بعيدة عن الغموض والإطالة, تغطية الأسئلة لجميع المهارات المختارة, مراعاة الأسئلة لخصائص التلاميذ العقلية والنفسية فى هذة المرحلة, تحديد سؤالين لكل مهارة فرعية, ارتباط الأسئلة بالمهارات المحددة).

الصورة المبدئية لاختبار القراءة الإبداعية: تضمنت الصورة المبدئية للاختبارعلى صفحة الغلاف , ومقدمة للمحكم, والهدف من التحكيم, ومصادر إعداد الاختبار, و مجموعة من التعليمات توجه التلاميذ إلى كيفية التعامل مع أسئلة الاختبار, ومجموعة الأسئلة قوامها (٣٠)سؤالًا , تدور حول ثلاث مهارات أساسية.

إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية التى تضمنت (٢٠) تلميذًا بالصف الأول الإعدادي, في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/٢٠٢٣م,دون عينة الدراسة الأساسية,وتم تطبيق الاختبار استطلاعيًا بهدف:

- صدق الاختبار
- حساب معامل ثبات الاختبار
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار.

وذلك من خلال الخطوات التالية:

صدق المحتوى: الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه, ويطلق على الاختبار أنه صادق المحتوى إذا كان محتوى هذا الاختبار ممثلًا للجوانب التى وضع لقياسها, ويمكن التحقق من صدق اختبار مهارات القراءة الإبداعية, عن طريق أنواع عديدة من الصدق, منها:

الصدق الظاهري للاختبار: للتحقيق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه فى صورة الأولية على بعض المحكمين من المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهين ومعلمين اللغة العربية.وقد جاءت آراء المحكمين ملائمة الأسئلة لقياس المهارات التى وضعت من أجلها.

ثبات اختبار مهارات القراءة الإبداعية: حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل ألفاكرونباخ من خلال برنامج SPSS ver22، وبلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (٠,٨٧)؛ مما يشير إلى تمتع اختبار مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

الزمن المناسب للاختبار: تم حساب زمن الاختبار, حيث تم قياس الزمن المستغرق عند انتهاء أول طالبة من الاجابة وآخر طالبة انتهت من الإجابة وحساب المتوسط بينهما وقد بلغ (٤٥+٥٥) ÷ ٢= ٥٠ دقيقة.

الصورة النهائية لاختبار القراءة الإبداعية: بعد إجراء كافة التعديلات والملاحظات على أسئلة اختبار القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء آراء المحكمين , ونتائج الدراسة الاستطلاعية, أصبح الاختبار فى صورته النهائية مكون من ثلاثون سؤالًا بواقع سؤالين لكل, وكل سؤال بدرجتين ونهاية صغرى تقدر (٣٥) درجة ونهاية كبري تقدر (٧٠) درجة. حيث يتم تصحيح الاختبار بمقياس تدرجى(٢, ١, ٠), حيث يحصل التلميذ على درجتين إذا ذكر إجابتين فأكثر للسؤال فأصبح مستوى أدائه فى المهارة (ممتاز), ويحصل على درجة واحدة إذا ذكر إجابة واحدة للسؤال فأصبح مستوى أدائه فى المهارة(متوسط), ويحصل على صفر درجة إذا لم يذكر أي إجابة للسؤال فأصبح مستوى أدائه فى المهارة(ضعيف).

التصميم التعليمي للتدريس باستراتيجية المحطات العلمية:

اتبع الباحث نموذج التصميم التعليمي ADDIEعند تنفيذ الدروس بالمحطات العلمية, وكانت مراحل النموذج كالتالي:

المرحلة الأولى: التحليل:Analysis

تتضمن هذة المرحلة الخطوات التالية:

تحليل خصائص التلاميذ: قام الباحث بتحليل خصائص التلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث تتراوح أعمارهم من ١١-١٣

تحليل الهدف العام: يتم في هذة الخطوة تحديد الهدف العام من التعليم باستخدام استراتيجية المحطات العلمية, وهو تقديم موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي, للكشف عن أثرها فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية.

تحليل متطلبات بيئة التدريس: يتم فى هذة الخطوة تحديد متطلبات بيئة التدريس, ومنها: توفير غرفة صفية فارغة, توفير مقاعد دراسية, جهاز حاسوب.

تحليل المحتوى الدراسي: تم الإطلاع على موضوعات القراءة المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالكتاب المدرسي, التى يمكن توظيفها فى تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية .

المرحلة الثانية: التصميم: Design

قام الباحث بتبني الخطوات السابق ذكرها في إعداد استراتيجية المحطات العلمية.

المرحلة الثالثة: التطوير: Development

وهى مرحلة الإنتاج الفعلي, حيث قام الباحث بتصميم المحطات الخمس وتجهيزها للتنفيذ, وذلك وفق دليل المعلم الذى قام الباحث بتصميمه, حيث يشمل على الأهداف التعليمية, وأدوار المعلم والمتعلم, والخطوات التنفيذية فى ضوء استراتيجية المحطات العلمية.

المرحلة الرابعة: التطبيق: Implementation

أولا المجموعة التجريبية:

تقسيم التلاميذ إلى مجموعات:

- قام الباحث بتقسيم التلاميذ إلى خمس مجموعات, كل مجموعة بها خمسة تلاميذ.
- تسمية كل مجموعة باسم محدد من قبل الباحث.
- ترتيب التلاميذ داخل كل مجموعة, مع توضيح دور كل تلميذ.

إعداد وتجهيز المحطات:

اتبع الباحث الخطوات السابقة في إعداد المحطات (القرائية, الصورية, الالكترونية, متحف الشمع, الاستشارية)أثناء تصميم تلك المحطات.

ثانيا المجموعة الضابطة:

قام الباحث فى تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة, وذلك عن طريق العرض والحوار والمناقشة مع التلاميذ.

المرحلة الخامسة: التقويم: Evaluation

فى هذة المرحلة قام الباحث بإعداد أدوات التقويم الآتية:

- اختبار القراءة الناقدة لقياس مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- اختبارالقراءة الإبداعية لقياس مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة من خلال استراتيجية المحطات العلمية

وقد تم بناء الدليل ليكون معينًا ومساعدًا لمعلم اللغة العربية, وقد تتضمن هذا الدليل الخطوات التالية:

أهداف دليل المعلم: هدف الدليل إلى توضيح كيفية تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية, وكيفية العمل على تحقيقها من خلال موضوعات القراءة التى سيقوم المعلم بتدرسيها لتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصادر إعداد الدليل:

- كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول.
- أهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مهارات القراءة الناقدة والإبداعية, واستراتيجية المحطات العلمية.

تحليل محتوى دليل المعلم: يتضمن الدليل عدة عناصر وهى: (مقدمة الدليل, الأهداف العامة للدليل, الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في صفوف المرحلة الإعدادية, الأهداف الخاصة لتدريس القراءة في صفوف المرحلة الإعدادية, تعرف إستراتيجية المحطات العلمية, تعرف القراءة الناقدة, تعرف القراءة الإبداعية, الأهداف العامة التي ينبغي تحقيقها بعد دراسة التلميذ دروس القراءة, الوسائط التعليمية, الأنشطة التعليمية, أساليب التقويم, الخطة الزمنية المقترحة لتدريس موضوعات القراءة, خطة السير في كل درس من دروس القراءة وتتضمن : الأهداف التعليمية– الوسائط التعليمية–التهيئة– محتوى الدرس– الأنشطة التعليمية– التقويم).

إعداد دليل المعلم فى صورته الأولية: تم عرض دليل المعلم فى صورتهم الأولية على بعض المحكمين من المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وموجهين ومعلمين اللغة العربية, بهدف معرفة:(درجة ارتباط أهداف كل درس بموضوع الدرس, صياغة الدروس بشكل يتفق مع استراتيجية المحطات العلمية, الصحة اللغوية لموضوعات الدليل, مناسبة أسئلة التقويم لأهداف الدرس, مناسبة الأنشطة المستخدمة لموضوع الدرس).

دليل المعلم فى صورته النهائية: وبناء على آراء المحكمين تم التعديل , ووضع الدليل وأوراق العمل فى صورتهم النهائية.

إعداد أوراق العمل: تضمنت أوراق العمل موضوعات القراءة المقررة على التلاميذ متمثلة في ست موضوعات, مما يتطلب من الباحث إعداد ست ورقات عمل, وتتضمن كل ورقة عمل على خمس محطات متنوعة(المحطة القرائية, المحطة الصورية, محطة متحف الشمع, المحطة الالكترونية, المحطة الاستشارية).

إعداد كراسة التلميذ لتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية باستخدام استراتيجية المحطات العلمية:

قام الباحث بإعداد كراسة التلميذ وفق الخطوات التالية:

أهداف كراسة التلميذ: تم إعداد كراسة التلميذ لتدريب التلاميذ على مهارات القراءة الناقدة والإبداعية والأنشطة المتعلقة بها وفق خطوات ومراحل استراتيجية المحطات العلمية .

محتوى كراسة التلميذ: تتضمن كراسة التلميذ على عدة عناصروهي: (المقدمة, الأهداف العامة لكل وحدة, الأهداف الإجرائية لكل درس, الوسائط التعليمية لكل درس, طريقة التدريس المستخدمة, عرض المحتوي لكل درس, الأنشطة الخاصة لكل درس).

إعداد كراسة التلميذ فى صورتها الأولية: تم عرض كراسة التلميذ على مجموعة من المحكمين المختصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية , وذلك للإفادة من خبراتهم, وإجراء التعديلات.

الصورة النهائية لكراسة التلميذ: بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية لكراسة التلميذ.

تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة:

تطبيق أداتى البحث قبليًا على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك للتحقيق من تكافؤ المجموعتين تم إجراء ما يلي:

التطبيق القبلي لاختبار القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي: تم تطبيق الاختبار على كل من المجموعتين التجريبية, خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢م, وتم معالجة البيانات إحصائيًا بواسطة البرنامج الإحصائي Spss , كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١): دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

م	مكونات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	التمييز القرائي	الضابطة	٢٥	١١,١٦	٢,٩١	٤٨	١,٤٣	غير دال
		التجريبية	٢٥	١٢,٣٦	٢,٩٩			
٢	الاستنتاج القرائي	الضابطة	٢٥	٤,٥٦	٠,٨٢	٤٨	١,٥٠	غير دال
		التجريبية	٢٥	٥,٠٨	١,٥٣			

٣	التقويم وإصدار الحكم على المقروء	الضابطة	٢٥	٤,٣٦	٠,٩٥	٤٨	٠,٨٣٣	غير دال
		التجريبية	٢٥	٤,٦٠	١,٠٨			
٤	الاختبار ككل	الضابطة	٢٥	٢٠,٠٨	٢,٧٨	٤٨	٢,٠٤	غير دال
		التجريبية	٢٥	٢٢,٠٤	٣,٩٢			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة قبليًا غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١) ، مما يعد مؤشرًا على تكافؤ هاتين المجموعتين في الجوانب المعرفية لتلك المكوّنات.

التطبيق القبلي لاختبار القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي: تم تطبيق الاختبار على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة, خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي يوم الثلاثاء ٢٠٢٢/١٠/١٨م, وتم معالجة البيانات إحصائيًا بواسطة البرنامج الإحصائي Spss , كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٢): دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الإبداعية

م	مكونات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	الطلاقة القرائية	الضابطة	٢٥	١١,١٢	١,٣٣	٤٨	١,٨٩	غير دال
		التجريبية	٢٥	١٢	١,٩٣			
٢	المرونة القرائية	الضابطة	٢٥	١١,٧	١,٩٠	٤٨	٢,١٧	غير دال
		التجريبية	٢٥	١٢,٩٦	٢,١٣			
٣	الأصالة القرائية	الضابطة	٢٥	٩,٤	١,٧٣	٤٨	١,٣٤	غير دال
		التجريبية	٢٥	١٠,٠٤	١,٦٥			
٤	الاختبار ككل	الضابطة	٢٥	٣٢,٢٤	٣,٦٩	٤٨	٢,٤٧	غير دال
		التجريبية	٢٥	٣٥	٤,١٨			

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية قبليًا غير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠١)، مما يعد مؤشرًا على تكافؤ هاتين المجموعتين في الجوانب المعرفية لتلك المكوّنات.

التدريس باستراتيجية المحطات العلمية:

تم تدريس موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية للدراسة من الصف الأول الإعدادي, وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢٠م حتى ٢٠٢٢/١٢/٢٠م, أى أن التدريس قد استمر لمدة شهرين.

التطبيق البعدي لاختبار القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي: بعد الإنتهاء من موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية, تم تطبيق الاختبار بعديًا على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي يوم الأحد٢٠٢٢/١٢/٢٥م.

التطبيق البعدي لاختبار القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي: بعد الإنتهاء من موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية, تم تطبيق الاختبار بعديًا على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي يوم الثلاثاء٢٠٢٢/١٢/٢٧م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم تحليل النتائج الكمية في الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics version 22)، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي Arithmetic Mean
٢. الانحراف المعياري Standard Deviation
٣. اختبار " ت لعينتين مستقلتين Independent Samples T test, ويستخدم هذا الاختبار لإجراء المقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيقين (القبلي والبعدي) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في أدوات الدراسة.
٤. نسبة الكسب المعدل لبلاك, وذلك لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المتغيرات التابعة بالدراسة ، وذلك في ضوء تجاوز قيم نسبة الكسب المعدل للقيمة المرجعية التي حددها بلاك التي تقدير بـ (١,٢).

نتائج البحث, تحليلها, وتفسيرها

للإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الثالث الذي نص على ما فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

للإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لمجموعتين الدراسة التجريبية والضابطة، تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة الذي نص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة ككل ومكوناته الفرعية(التمييز القرائي- الاستنتاج القرائي- التقويم وإصدار الحكم على المقروء) على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية."، ولبيان مدى دلالة الفرق بين

متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة, تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث (ن١= ن٢) t-test for independent groups، وتم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (٣): دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

م	مكونات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	التمييز القرائي	الضابطة	٢٥	١٢,٦٨	٣,٣٦	٤٨	١١,٩٥	دالة عند مستوى (٠,٠١)
		التجريبية	٢٥	٢٢,٠٠	١,٩٦			
٢	الاستنتاج القرائي	الضابطة	٢٥	٥,٣٦	١,٧٥	٤٨	٨,٥٢	
		التجريبية	٢٥	٩,٢٠	١,٤١			
٣	التقويم وإصدار الحكم على المقروء	الضابطة	٢٥	٥,٤٨	٢,٢٥	٤٨	٧,٤٢	
		التجريبية	٢٥	٩,٣٦	١,٣١			
٤	الاختبار ككل	الضابطة	٢٥	٢٣,٥٢	٤,٥٨	٤٨	١٥,٠٥	
		التجريبية	٢٥	٤٠,٥٦	٣,٣١			
		التجريبية	٢٥	٤٠,٥٦	٣,٣١			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة (١١,٩٥- ٨,٥٢- ٧,٤٢- ١٥,٠٥) لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة, تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧) عند درجات حرية (٤٨), ومستوى دلالة (٠,٠١), وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الناقدة في التطبيق البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية, كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات القراءة الناقدة، كما يلي:

جدول (٤) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات القراءة الناقدة

مهارات القراءة الناقدة	المجموعة	المتوسطات الحسابية	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
التمييز	الضابطة	١٢,٦٨	٢٤	١,٢١	دال

مهارات القراءة الناقدة	المجموعة	المتوسطات الحسابية	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
القرائي	التجريبية	٢٢,٠٠			إحصائيًا
الاستنتاج القرائي	الضابطة	٥,٣٦	١٠	١,٢١	دال إحصائيًا
	التجريبية	٩,٢٠			
التقويم وإصدار الحكم على المقروء	الضابطة	٥,٤٨	١٠	١,٢٥	دال إحصائيًا
	التجريبية	٩,٣٦			
الاختبار ككل	الضابطة	٢٣,٥٢	٤٤	١,٢٢	دال إحصائيًا
	التجريبية	٤٠,٥٦			

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات العلمية) على تنمية المتغير التابع (مهارات القراءة الناقدة) لدى الصف الأول الإعدادي، وذلك لتجاوز قيم نسب الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك التي تقدير بـ (١,٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج الدراسة ، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل لاستراتيجية المحطات العلمية. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الأول، والإجابة عن السؤال البحثي الثالث.

تحليل نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة التى عنيت بتنمية مهارات القراءة الناقدة, مثل دراسات كل من فاطمة حسني(٢٠٢١), سلطان الغامدى(٢٠٢١), ياسين العذيفي(٢٠٢١), راشد صواوين(٢٠٢٠), أكرم قحوف(٢٠١٩), وكما اتفقت النتائج السابقة مع الدراسات التى أكدت فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية فى تدريس اللغة العربية كدراسة أحمد خلف الله(٢٠٢٢) , مروة حسين(٢٠٢٢), إيمان فرغل(٢٠٢١),إيمان إبراهيم(٢٠٢١),نجلاء يوسف(٢٠١٩),.رقية محمود(٢٠١٨), آسية بنت أحمد(٢٠١٨). ويعزي هذا التحسين فى الأداء البعدي للمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات القراءة الناقدة إلى الأسباب الآتية:

- أسهم التدريس من خلال المحطات العلمية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ.

- تنوع مصادر المعرفة المقدمة للتلاميذ داخل المحطات بين قرائية وصورية والكترونية واستشارية ومتحف الشمع عند تقديم محتوي الموضوعات الدراسية المقدمة, جعل التعليم أكثر تشوقًا وإثارة؛ مما زاد من حماس التلاميذ وإقبالهم على تعلم القراءة الناقدة.
- قيام التلاميذ بإجراء الأنشطة المرتبطة بكل محطة, ساعد على القيام بعمليات الاستنباط والاستنتاج والتقويم.
- توفير بيئة تعلم تتيح للتلاميذ الحركة داخل الفصل بنشاط وحيوية, زاد من دافعيتهم لتعلم القراءة الناقدة.

للإجابة عن السؤال البحثي الفرعي الرابع الذي نص على " ما فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

للإجابة عن السؤال البحثي السابق وفي ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لمجموعتين الدراسة التجريبية والضابطة، تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة الذي نص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية ككل ومكوناته الفرعية(الطلاقة القرائية- المرونة القرائية- الأصالة القرائية) على حدة وذلك لصالح المجموعة التجريبية."، ولبيان مدى دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية, تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين حيث (ن١= ن٢) t-test for independent groups، وتم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (٥): دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

م	مكونات الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	الطلاقة القرائية	الضابطة	٢٥	١٤,٨	٢,٢٥	٤٨	١٣,٣٩	دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)
		التجريبية	٢٥	٢٤,٣٢	٢,٧٥			
٢	المرونة القرائية	الضابطة	٢٥	١٣,٨	٢,٠٦	٤٨	١٥,٨٩	
		التجريبية	٢٥	٢٢,٧٢	١,٩٠			
٣	الأصالة القرائية	الضابطة	٢٥	١١,٦٤	٢,٣٢	٤٨	١١,٢٣	
		التجريبية	٢٥	١٨,٨	٢,١٨			
٤	الاختبار ككل	الضابطة	٢٥	٤٠,٢٤	٤,٥٠	٤٨	٢٠,٦٨	

		التجريبية	٢٥	٦٥,٨٤	٤,٢٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) المحسوبة (١٣,٣٩- ١٥,٨٩- ١١,٢٣- ٢٠,٦٨) لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة, تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٧) عند درجات حرية (٤٨), ومستوى دلالة (٠,٠١), وبالتالي يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في التطبيق البعدي, لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية, كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، كما يلي:

جدول (٦) نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

مهارات القراءة الإبداعية	المجموعة	المتوسطات الحسابية	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	نوع الدلالة
الطلاقة القرائية	الضابطة	١٤,٨	٢٦	١,٢٢	دال احصائيا
	التجريبية	٢٤,٣٢			
المرونة القرائية	الضابطة	١٣,٨	٢٤	١,٢٥	دال احصائيا
	التجريبية	٢٢,٧٢			
الأصالة القرائية	الضابطة	١١,٦٤	٢٠	١,٢١	دال احصائيا
	التجريبية	١٨,٨			
الاختبار ككل	الضابطة	٤٠,٢٤	٧٠	١,٢٣	دال احصائيا
	التجريبية	٦٥,٨٤			

اتضح من الجدول السابق الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (استراتيجية المحطات العلمية) على تنمية المتغير التابع (مهارات القراءة الإبداعية) لدى الصف الأول الإعدادي، وذلك لتجاوز قيم نسب الكسب المعدل بالجدول السابق القيمة المرجعية التي حددها بلاك التي تقدير بـ (١,٢)، مما يدل على الدلالة الإحصائية والتربوية لنتائج الدراسة ، ووجود فاعلية ونسبة كسب معدل لاستراتيجية المحطات العلمية. وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج اتضح تحقق الفرض الثاني، والإجابة عن السؤال البحثي الرابع.

تحليل نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وقد اتفقت النتائج السابقة التي تم التوصل إليها مع نتائج الدراسات السابقة التى عنيت بتنمية مهارات القراءة الإبداعية, مثل دراسات كل من نادية عبد الرحيم(٢٠٢٢), أسماء أبو المعاطى(٢٠٢٢), خالد الحربى(٢٠٢٢),

أميرة الشبولي(٢٠٢٢), نايف القرني(٢٠٢٢), خالد التركي(٢٠٢١), وفاء عزيز(٢٠٢٠), سامية سامي(٢٠٢٠), وكما اتفقت النتائج السابقة مع الدراسات التى أكدت فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية فى تدريس اللغة العربية كدراسة أحمد خلف الله(٢٠٢٢) , مروة حسين(٢٠٢٢), إيمان فرغل(٢٠٢١),إيمان إبراهيم(٢٠٢١),نجلاء يوسف(٢٠١٩),.رقية محمود(٢٠١٨), آسية بنت أحمد(٢٠١٨). ويمكن يعزي هذا التحسين فى الأداء البعدي للمجموعة التجريبية فى اختبار مهارات القراءة الناقدة إلى الأسباب الآتية:

- أسهم التدريس من خلال المحطات العلمية فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ.
- ساعدت المحطات العلمية على انخراط التلاميذ فى الأنشطة المقدمة للموضوعات الدراسية بين قرائية وصورية والكترونية واستشارية ومتحف الشمع, زاد من حماس التلاميذ وإقبالهم على تعلم القراءة الإبداعية.
- المحطة الإلكترونية تعمل على تنمية قدرات التلاميذ على التعامل مع المستحدثات الإلكترونية, مما ساعد فى تنمية الإبداع والإبتكار لديهم.
- تستند إستراتيجية المحطات العلمية على الاتجاه البنائي, حيث يقدم ظواهر ومواقف ومشكلات تتحدى تفكير التلاميذ, وتشجعهم على البحث والتقصي, بعرض تفسير تلك الظواهر والمواقف وحل المشكلات بطريقة إبداعية.

توصيات البحث

فى ضوء مشكلة البحث, وما كشفت عنه من نتائج يوصي البحث بما يلي:

- عقد ورش لتدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على إستراتيجيات تدريس حديثة كإستراتيجية المحطات العلمية.
- توجيه اهتمام القائمين على إعداد المناهج وتطويرها بإعادة النظر فى مناهج اللغة العربية, وإعادة صياغة موضوعات القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية
- ضرورة اهتمام المعلمين بتنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية لدى التلاميذ بكل المراحل؛ لإعداد جيل قادر على التفكير والنقد والإبداع.
- ضرورة استخدام إستراتيجية المحطات العلمية فى فروع اللغة العربية المختلفة.

البحوث المقترحة

استكمالًا للبحث يقترح الباحث إجراء دراسات حول:

- استخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات القراءة السريعة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات القراءة التأملية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- استخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- استخدام المحطات العلمية فى تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- إجراء دراسات أخري عن أثر المحطات العلمية على فروع مختلفة للغة العربية.
- إجراء دراسة مقارنة بين إستراتيجية المحطات العلمية وإستراتيجيات أخري للوقوف على أيهما أكثر فاعلية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والإبداعية.
- إجراء دراسات حول إستراتيجية المحطات العلمية فى مراحل دراسية مختلفة.

المراجع العربية

١. القرآن الكريم.

٢. أحمد خلف الله السيد(٢٠٢٢): "تدريس القراءة باستخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدي تلاميذ المرحاة الإبتدائية", **مجلة العلوم التربوية,** كلية التربية بالغردقة, جامعة جنوب الوادي, ع٢, ص١٦٨-٢٢١.

٣. أحمد سمحان عبد الخالق(٢٠١٨): "أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب الصف الثالث المتوسط", **مجلة كلية التربية,** جامعة أسيوط, ع٩, مج٣٤, ص١١١-١٣٨.

٤. أسماء حسن أبوالمعاطى(٢٠٢٢): "أثر استخدام حل المشكلات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي", **مجلة كلية التربية بالإسماعلية,** جامعة قناة السويس, ع٥٤, ص٨٠-٩٨.

٥. أكرم إبراهيم قحوف(٢٠١٩):" إستراتيجية قائمة على الأنشطة المتدرجة لتنمية مهارات القراءة الناقدة والميول نحو تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية", **المجلة التربوية,** كلية التربية, جامعة سوهاج, ج٦٥, ص٥٣-١٠٢.

٦. أميرة عبدالباري الشبولي(٢٠٢٢):" أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **مجلة كلية التربية,** جامعة دمياط, ج٨٣, ص١٦٧-١٩٦.

٧. ابتسام عز الدين محمد(٢٠٢١):" فاعلية الدمج بين إستراتيجتيي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **مجلة تربويات الرياضيات,**ع٧, ج٤, ص٢٤٢-٢٨٦.

٨. إيمان على إبراهيم(٢٠٢١):" فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية الرقمية في تنمية بعض مهارات الكتابة التأملية والكفاءة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية", **المجلة التربوية,** كلية التربية, جامعة سوهاج, ج٩٠, ص٧٠٠-٧٥٨.

٩. إيمان محمد فرغل(٢٠٢٢):" فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **المجلة التربوية,** كلية التربية, جامعة سوهاج, ج٩٥, ص ١٣٠٧-١٣٦٠.

١٠. آسية أحمد الرواحية(٢٠١٨): "فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طالبات الصف السابع للإملاء", **رسالة ماجستير,** كلية التربية, جامعة السلطان قابوس, عمان.

١١. تهاني محمد سليمان(٢٠١٥):" برنامج أنشطة مقترح قائم على المحطات العلميةلإكساب أطفال الروضة بعض المفاهية العلمية وعمليات العلم", **المجلة المصرية للتربية العلمية,** ع١٨, ج٢, ص١-٤٥.

١٢. حسن سيد شحاتة(٢٠١٦): "المرجع في فنون اللغة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد", **دار العالم** العربي, القاهرة.

١٣. حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨): "تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق", الدارالمصرية اللبناية, ط٢,القاهرة.

١٤. حسن سيد شحاتة ومروان أحمد السمان(٢٠١٢):" المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها", **مكتبة الدار العربية للكتاب,** القاهرة.

١٥. حنان مصطفى أحمد(٢٠١٣):" أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية عمليات العلم والتفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي", **مجلة التربية العلمية,** كلية التربية, جامعة سوهاج, ع٦, ج ١٦, ص٥٣-١٢٢.

١٦. خالد إبراهيم التركي(٢٠٢١):" نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية التلقي وفاعليته في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلاب الصف الأول المتوسط", **مجلة العلوم التربوية,** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, ع٢٧, ص٦٩-١٢٦.

١٧. خالد جازي الحربي(٢٠٢٢): "فاعلية وحدة تدريسية قائمة على إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب (QAR) في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طلاب المرحلة الثانوية, **المجلة العربية للتربية النوعية,** ع٢١, ص ٩٣-١٣٨.

١٨. دعاء كمال صادق (٢٠١٦): "فعالية استراتيجبة المحطات العلمية في تنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل المنتجة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء", **رسالة ماجستير,** كلية التربية, جامعة المنصورة.

١٩. راشد محمد أبو صواوين(٢٠٢٠):" أثر توظيف إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي", **مجلة الدراسات التربوية والنفسية,** جامعة السلطان قابوس, ع١, ج١٤, ص٧١-٩١.

٢٠. راشد محمد عبيد الروقي(٢٠١٥): "فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنشيط المعرفة السابقة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي واتجاهاتهم نحو القراءة", **رسالة دكتوراه,** كلية التربية, جامعة أم القري, السعودية.

٢١. رقية محمود أحمد(٢٠١٨): "فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحوعلى تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" **مجلة كلية التربية,** جامعة أسيوط, ع٨, ج٣٤, ص ٣٥٠-٤٠٩.

٢٢. رولا نعيم حسن(٢٠١٨): "فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاة نحوه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي",**مجلة رسالة التربية وعلم النفس,** جامعة شقراء, ع٦١, ص٧٩-١٠٧.

٢٣. زينب جمال قشطة(٢٠١٨) : "أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكيرالإبداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة", **رسالة ماجستير,** كلية التربية, الجامعة الاسلامية بغزة.

٢٤. سامية سامي محمد(٢٠٢٠):" برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية وكفاءة الذات القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية", **مجلة كلية التربية,** جامعة بنها, ع١٢٤,ج ٣١, ص٣١٩-٣٩٦.

٢٥. سامية محمد محمود(٢٠٢٠):" نموذج تدريسي قائم على المنهج السينمائي الإرشادي لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة العلوم التربوية والنفسية,** كلية التربية, جامعة الفيوم, ع١٤, ج١١. ص٩٨-١٦٩.

٢٦. ساهر ماجد فياض(٢٠١٥): "أثر توظيف استراتيجتي المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة", **رسالة ماجستير غيرمنشورة,** كلية التربية, الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٧. سعيد لافي(٢٠١٢): "القراءة وتنمية التفكير",**عالم الكتب,** ط٢, القاهرة.

٢٨. سلطان على الغامدي(٢٠٢١):" فعالية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة القراءة والمعرفة**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ع٢٣٧, ص٢٠٥-٢٦١.

٢٩. سلوى حسن بصل(٢٠١٨): "فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الإعدادية", **مجلة القراءة والمعرفة,** كلية التربية, جامعة عين شمس, ع٢٠٦, ص٢٢١-٢٧١.

٣٠. سلوى حسن بصل(٢٠١٦):" أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **مجلة القراءة والمعرفة**, كلية التربية, جامعة عين شمس, ع١٧٣, ص٧٩-١٣٦.

٣١. سمر عوض منصور(٢٠١٨):" فاعلية الدمج بين إستراتيجتي السقالات التعليمية والخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمة القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي", **مجلة العلوم التربوية والنفسية,** كلية التربية, جامعة الفيوم, ع٩, ج٥,ص ٢٢٣-٢٤٥.

٣٢. سناء أحمد حسن(٢٠١١):" فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي", **المجلة التربوية,** كلية التربية, جامعة سوهاج, ج٣٠, ص٨٣-١٤٤.

٣٣. شادي أحمد بعيرات(٢٠١٩):" فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي", **رسالة ماجستير,** كلية التربية, جامعة اليرموك.

٣٤. صالح أحمد دخيخ(٢٠١٦): "أثر استراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة", **مجلة دراسات تربوية واجتماعية,** كلية التربية, جامعة حلوان, ع ٣, ج٢٢, ص١٠٦٣- ١٠٧٤.

٣٥. صالح محمد أبو جادو ومحمد بكر نوفل(٢٠٠٧):" تعليم التفكير النظرية والتطبيق", **دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة**, عمان, الأردن.

٣٦. عبدالله أمبوسعيدي وسليمان البلوشي(٢٠٠٩): "طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ", **دارالمسيرة للنشروالتوزيع والطباعة,** ط١, عمان, الأردن.

٣٧. عزة صالح الزهراني(٢٠١٨):" أثر إستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وبعض عمليات العلم في العلوم لدي تلميذات الصف السادس الإبتدائي, **مجلة العلوم التربوية النفسية,** ع١٦,ج ٢, ص١٤٥-١٦٧.

٣٨. على أحمد مدكور(٢٠٠٨):" **تدريس فنون اللغة العربية**", دار الفكر العربي, القاهرة.

٣٩. فاطمة حسنى عطا(٢٠٢١):" فاعلية إستراتيجية القراءة التصويرية في تنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحوها لدي طلاب كليات التربية", **مجلة كلية التربية,** جامعة عين شمس. ع٤٥, ج١, ص١١٧-١٧٠.

٤٠. فتحي على يونس(٢٠١٠):" توصيات المؤتمر التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان كتب تعليم القراءة بالوطن العربي بين الإنقرائية والإخراج", **مجلة القراءة والمعرفة,** ع٩٩.

٤١. فتحي على يونس ومحمد محمد سالم(٢٠١١):" توصيات المؤتمر الحادى عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة بعنوان معلم القراءة بين مهام التعليم ومواجهة صعوبات التعليم في الوطن العربي ٢٠-٢١ يوليو", **مجلة القراءة والمعرفة,** كلية التربية, جامعة عين شمس, ص١٩-٢١.

٤٢. فتحي على يونس ونهلة السيد السعيد ومحمد محمد سالم(٢٠١٥):" توصيات المؤتمر الخامس عشر للجمعية المصرية للعلوم والمعرفة بعنوان القراءة للجميع للمتفوقين وذوي الاحتياجات الخاصة", **كلية التربية** , جامعة عين شمس.

٤٣. فراس السليتي(٢٠١١):"**التدريس التبادلي والقراءة الناقدة**", عالم الكتاب الحديث, الأردن.

٤٤. فهد عبدالكريم البكر(٢٠١٤):" تقويم مستوى أداء القراءة الإبداعية عند طلبة الصف الأول المتوسط", **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية,** جامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية, ع٢١, ص١٣-٥٦.

٤٥. قصي محمد السامرائي ورائد إدريس الخفاجي(٢٠١٤): "الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس", **دار دجلة,** عمان.

٤٦. ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٦): "فاعلية برنامج قائم على القراءة الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية", **مجلة العلوم التربوية والنفسية,** جامعة البحرين, ع٢, ج١٧, ص٤٤٣- ٤٨٤.

٤٧. محسن على عطية(٢٠١٤): "استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء", **دار المناهج للنشر والتوزيع,** الأردن.

٤٨. محمد عثمان الخشت(٢٠١٩):" توصيات مؤتمر التعليم في مصر بعنوان التحديات وآفاق النجاح ٤ مارس", جامعة القاهرة.

٤٩. محمد محمود رسلان(٢٠٢١):" فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية المدمجة في تنمية مهارات التفكير التأملي والبراعة لرياضيات والاتجاه نحو مهنة التدريس لدي طلاب المستجدين بكلية التربية شعبة الرياضيات", **مجلة تربويات الرياضيات,** ع٧, ج٢٤, ص٧٠- ١٤٥.

٥٠. محمد نايف أبو عكر(٢٠٠٩):" أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بخان يونس", **رسالة ماجستير غير منشورة,** كلية التربية, الجامعة الإسلامية.

٥١. محمود محمد مصطفى(٢٠٢٠):" فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية,** ع١٢٩, ص ٧٢-١٢٤.

٥٢. مروة أحمد حسين(٢٠٢٣):" استخدام إستراتيجية المحطات العلمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي", **مجلة بحوث في تدريس اللغات,** جامعة عين شمس, ع٢٢, ص٤٠١-٤٦٠.

٥٣. مي كمال دياب(٢٠١٩):" فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي", **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية,** ص١٩٢-٢٢٠.

٥٤. نادية محمد عبد الرحيم(٢٠٢٢):" فاعلية إستراتيجية توليفية قائمة على المدخل الجمالي للقراءة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية", **مجلة كلية التربية**, جامعة بني سويف, ع١١٢, ج١٩, ص٤٠١-٤٣١.

٥٥. نايف سعيد القرني(٢٠٢٢):" فاعلية إستراتيجية القبعات الستة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي", **مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع,** كلية الإمارات للعلوم التربوية, ع٨٠, ص٦٦-٨٣.

٥٦. نجلاء يوسف حواس(٢٠١٨): "فاعلية استراتيجية دوائر الأدب في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثاني المتوسط", **مجلة القراءة والمعرفة,** كلية التربية, جامعة عين شمس, ع٢٠٤, ص ١٥-٤١.

٥٧. نجلاء يوسف حواس(٢٠١٩):" فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في تدريس الوحدة الأولي من كتاب (لغتى حياتى) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي", **مجلة كلية التربية,** جامعة بورسعيد, ع٢٨, ص٢٠٧-٢٢٧.

٥٨. هبة محمد عبدالنظير(٢٠١٧): "فاعلية برنامج قائم على المحطات العلمية في تنمية التحصيل ومهارات القرن الحادي والعشرين لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية المتفوقين عقليًا ذوي صعوبات تعلم الرياضيات", **مجلة تربويات الرياضيات,** ع١٠, ج٢٠, ص٤٨-٩١.

٥٩. وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية(٢٠١٣): "**منهج المرحلة الإعدادية**", القاهرة.

٦٠. وفاء سالم عبدالسلام(٢٠١٧): "فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاة نحو العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي", **رسالة ماجستير,** جامعة صحار.

٦١. وفاء محمد عزيز(٢٠٢٠):" فاعلية إستراتيجية الخرائط العقل في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة", **مجلة القراءة والمعرفة,** كلية التربية, جامعة عين شمس, ع٢٢٦, ص٣٤١-٣٨٧.

٦٢. ولاء محمد الشوبكي(٢٠١٩): "فعالية استخدام المحطات العلمية في تدريس وحدة المناخ والحياة النباتية في مصر وسكان مصر لتنمية مهارات التفكير البصري لدي طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا", **مجلة كلية التربية,** جامعة المنصورة, ع١٠٧, ج٥, ص٦٦٢-٦٨٢.

٦٣. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١١):" وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية ", **وزارة التربية والتعليم,** القاهرة.

٦٤. ياسين بن محمد العذيفي(٢٠٢١):" فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي", **مجلة العلوم الإنسانية والتربوية,** جامعة بيشة, ع٨, ص١٠٣-١٣٥.

المراجع الأجنبية

1. Albeckay ,emhemmad(2014): "Developing reading skills through critical reading programme amongst undergraduate efl students in Libya", **social and behavioral,** science, 123:175-181.
2. Dianti, R(2015): "The correlation between critical thinking skills and critical reading skills of the English education study program student s of sriwijaya university", **Jurnal pendidikan dan pengajaran**, 2(1), 43-54.
3. Gunes, A&Gunes, F(2014): "Teaching critical readning in school and associate with education", Qualitative&Qualitative methods in libraries, (4), 961-966, **Retrieved from** www.qqml.net.
4. Jones,D,J(2008): "The station approach: flow to teach with limited resources", Reading in science methods**, Nsta press**, 90-106.
5. Larking, M(2018): "critical reading strat egies in the advanced English classroom", **ApUjournal of language** research vol2, 50- 68.
6. Nazara, S(2012): "Introduction to critical reading", Retrieved from: www.blog.uki.ac.id.

7. Ocak, G(2010): "The effect of learning stations on the level of academic success and retention of elementary school students", **The new educational** review, Vol(21), N(2), ppt(146-156).
8. October20(2010) form www.fcrr.org/assessment/pdffiles/midschrevl/pdf.
9. Patesan, M(2014): "Critical reading", **Revista academiei fortelor terestre**, Vol19, Issue2 .4m.
10. Zahran, F(2018): "The impact of project-based learning on efl critical reading and writing skills", **Journal of studentes in curricula**, 232, pp39 - 72.